

أثر استراتيجية المجموعات المرنة في اكساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط

The effect of the flexible group strategy on the acquisition of historical concepts among first-grade intermediate students

Ahmed H. A. Y. Al Lahibi

أحمد حازم أحمد ياسين الهبيي

Assistant Lecture

مدرس مساعد

The General Directorate of Nineveh

Education- Al Hamdaniyah

المديرية العامة لتربية نينوى - قسم تربية

Education Department- Eng. bully

الحمداية- م. الفتوة

Ahmed654321hazm@gmail.com

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/٨/٢٨

٢٠٢٢/٧/٢٤

الكلمات المفتاحية: استراتيجية المجموعات المرنة، مفاهيم تاريخية، الأول المتوسط

Keywords: Flexible group strategy, historical concepts, first intermediate

المخلص

يهدف البحث معرفة أثر استراتيجية المجموعات المرنة في اكساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين: احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، واختار الباحث بصورة قصدية متوسطة الفتوة المختلطة لتكون أحد شعب الصف الأول المتوسط فيها وهي شعبة (ج) المجموعة التجريبية (التي درست باستراتيجية المجموعات المرنة) وكان عدد الطلبة (٣٥) طالباً، والمجموعة الضابطة وهي شعبة (ب) التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية وكان عدد الطلبة فيها (٣٥) طالباً وقد بلغ مجموعة عينة البحث (٧٠) طالباً وطالبة وقد أجر الباحث التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية اختبار الذكاء والعمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور ودرجات الكورس الأول للسنة الدراسية (٢٠٢٢/٢٠٢١) ومستوى تحصيل الآباء ومستوى تحصيل الأمهات.

ولغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبار المفاهيم التاريخية مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد، ثم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار بعرضه على مجموعة من المحكمين، وقد بلغ ثبات الاختبار (٠,٨٩٣)، وهو ثبات عالٍ.

وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في اكساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط، وقدم الباحث جملة من التوصيات والمقترحات منها فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في الاحتفاظ بالمعلومات التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط.

Abstract

The current research aims to know the effect of the flexible groups strategy in acquiring historical concepts among first-grade intermediate students. The researcher used the experimental design with two equal groups: one experimental and the other a control. The experimental group (which studied using the flexible group strategy) and the number of students was (35) students, and the control group, which is Division (B), which studied using the usual method, and the number of students in it was (35) students, and the research sample group amounted to (70) male and female students. The researcher is equivalence between the two groups in the following variables: the intelligence test, the chronological age of the students, calculated in months, the grades of the first course of the academic year (2020/2021), the level of fathers' learning and the level of mothers' learning.

For the purpose of achieving the goal of the research, the researcher prepared a test of historical concepts consisting of (30) paragraphs of the type of multiple choice, then to ensure the apparent validity of the test by presenting it to a committee of arbitrators, and the stability of the choice reached (0.893), which is high stability.

The results showed the effectiveness of the flexible groups strategy in acquiring historical concepts among first-grade intermediate students.

أولاً: مشكلة البحث

ان تدريس منهج الاجتماعيات (التاريخ) في المدارس ما يزال يركز على الطرائق الاعتيادية التي تؤكد على الجانب النظري، إذ إن العديد من المدرسين يركز على الاساليب الاعتيادية في التدريس لإيصال أكبر قدر ممكن من المعلومات عن طريق حفاظها وتلقينها، وليس عن طريق فهمها متجاهلين في ذلك التدريس الحديثة، فضعف الطلبة في هذه المناهج لا يعود إلى صعوبة المادة، إنما إلى الطريقة في مستوى تنمية المعلومات لدى الطلبة، ومن هنا برزت مشكلة البحث في معرفة أثر استراتيجية المجموعات المرنة في اكساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط.

ثانياً: أهمية البحث

يشهد العالم تطوراً معرفياً وتقنياً سريعاً ومتنوعاً، انعكس على مجمل نشاطات الحياة منها مؤسسات التربية والتعليم، لأنها أكثر الحقول المستفيدة من هذا التطور فهي تستوعب اعداداً كبيرة من أفراد المجتمع الذين هم بحاجة إلى الإلمام بهذه التطورات للافادة منها في التطبيقات الحياتية والعملية (اللهبي، ٢٠١٩: ٩) .

وفي ضوء التطورات المعرفية والتقنية المتلاحقة، كان لا بد من أن يحدث ما يشبه الثورة أو الحركة الشاملة في تحديث المناهج الدراسية وطرائق وأساليب تدريسها، لكي تواكب لمتطلبات العصر وجعل العلم والتكنولوجيا في خدمة الطالب . (عطا الله، ٢٠٠٢: ٥٢).

وتمثل طرائق التدريس واستراتيجيات عنصراً مهماً من عناصر المنهج فهي ترتبط بالأهداف والمحتوى ارتباط وثيقاً، ولقد تنوعت وتعددت الأساليب والطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي تستخدم من قبل المدرسين وظهر التعلم التعاوني وتزايد الاهتمام به وباستراتيجياته (الكعبي، ٢٠١٦: ٣٠٥) ومن هذه الاستراتيجيات استراتيجية المجموعات المرنة التي تقدم الدعم للطلبة فيمكن ان تساعد الطلبة على أن يصبحوا أفضل استعداد للانتقال من المجموعة الأولى إلى أخرى ذات مستوى متقدم، ففي المجموعات المرنة، يتم تجميع الطلبة على وفق أهداف تعليمية محددة، والتغيرات في عضوية المجموعات المرنة في كثير من الأحيان، يخلق جواً تفاعلياً بينهم مما ينشط قدراتهم عوضاً عن تبقى ساكنة طوال العالم في مجموعة ثابتة، استخدام المجموعات المرنة أثناء القراءة الموجهة يعطي الطلبة الانتقال من النصوص الموجهة بدقة إلى ذات مستويات مختلفة من الصعوبة (Ford & Cald well, 2002:14).

كما أكدت التربية أهمية تعليم وتعلم المفاهيم إذ حيث تعد اكساب المفاهيم العلمية الصحيحة شرطاً ينبغي توافره لدى كل طالب يريد أن يكون مثقفاً علمياً وتعنياً (اللهبي، ٢٠١٩: ٤).

ويعد تدريس المفاهيم التاريخية هدافاً من أهداف تدريس منهج الاجتماعيات في الوقت الحاضر إذ إنها متعددة متنوعة في فروع العلم المختلفة ونتيجة لاتساعها أصبح من الصعوبة الاحاطة بها من قبل المتعلم (اللهبي، ٢٠٠٩: ٤) وان المفاهيم التاريخية تمثل أهم مستويات البناء المعرفي الذي تبنى عليه باقي مستويات المعرفة من مبادئ وتعميمات ونظريات من خلال اكساب المفاهيم التاريخية يمكن تنظيم المخزون المعرفي للطلبة بحيث يصبح ذا معنى (الطيبي، ٢٠٠١: ٩٥).

ولذلك تتضح أهمية اجراءات البحث فيما يأتي:

- ١- أهمية استخدام استراتيجية المجموعات المرنة بوصفها استراتيجية حديثة تساعد الطلبة على اكساب المفاهيم التاريخية.
- ٢- أهمية منهج الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة لأنها تعين الطالب على فهم ودراسة الأحداث في الماضي وفهم الحاضر والتخطيط للمستقبل.
- ٣- تأتي أهمية هذا البحث في أنه تناول المفاهيم التاريخية إذ شكل بنية أساسية لجعل التعلم أكثر تقدماً إذ حيث يسهل للطلبة تعلم موضوعاتها واستيعابها.
- ٤- امكانية الاستفادة من النتائج التي يسفر عنها البحث الحالي في تحسين نواتج تدريس منهج الاجتماعيات (التاريخ) في المراحل الدراسية كافة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية المجموعات المرنة في اكساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط.

رابعاً: فرضية البحث

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلبة المجموعات التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المجموعات المرنة والمجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي في اكساب المفاهيم التاريخية.

خامساً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- عينة من طلبة الصف الأول المتوسط في ناحية الكوير للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢)
- ٢- الجزء الثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الأول المتوسط ٢٠١٩ / الطبعة الثالثة.

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الاستراتيجية (Strategy)

عرفها كل من:

- 1- شاهين (٢٠١٠) بأنها خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة . (شاهين، ٢٠١٠: ٢٢)
- 2- اللهبي (٢٠١٩) بانها خطوات اجرائية متسلسلة ومنظمة يقوم بها المدرس في أثناء عملية التدريس ويحدد الطرائق والأساليب والوسائل المتاحة لتحقيق الأهداف المنشودة. (اللهبي، ٢٠١٩: ٨)

عرفها الباحث اجرائياً: مجموعة من الاجراءات والممارسات والأنشطة التي يقوم بها مدرس الاجتماعيات داخل غرفة الصف في مادة الاجتماعيات ياتباع خطوات المجموعة المرنة المعدة من قبل الباحث في الخطة.

ثانياً: المجموعات المرنة (Flexible Grouping strategy)

- 1- كوجك وآخرون (٢٠٠٨): بأنها مجموعة من الخطوات والاجراءات التي تمكن المعلم من تنويع التدريس وتحقيق الأهداف المجتمعية والتنمية الشاملة المتكاملة للطلبة جميعهم. (كوجك وآخرون، ٢٠٠٨، ١٢٤).
- 2- أحمد وجعفر (٢٠٢١) هي احدى استراتيجيات التعلم التعاوني تمنح الطلبة فرصة العمل في مجموعات مختلفة اعتماداً على الهدف من مهمة التعلم التي تحدد لهم. (أحمد وجعفر، ٢٠٢١: ٢٥)

عرفها الباحث اجرائياً: بأنها مجموعة الخطوات المنظمة والمخططة التي يتبعها المدرس مع طلبة المجموعة التجريبية، تقوم على أساس مهم، هو أن كل طالب في قاعة الصف هو عضو في المجموعات المختلفة بحيث يستطيع كل طالب التنقل بمرونة بين المجموعات وحسب مستواهم وقدرتهم في ضوء أهداف التعليم والتعلم، وفي ضوء خصائص وميول واستعداد الطلبة.

ثالثاً: المفهوم التاريخي (Historical concept)

عرفه كل من:

- 1- حميدة وآخرون (٢٠٠٠) هي تصورات عقلية تجمع بين مجموعة عناصر وأشياء يكون تصنيفه معتمداً على خصائص مشتركة فيما بينها وتكون هذه التصورات بدرجة عالية من التجريد والتطور المتسمر. (حميدة وآخرون، ٢٠٠٠: ٥)
- 2- خضر (٢٠٠٦) هو تصور عقلي له طبيعة متغيرة تقوم بايجاد علاقات بين الأحداث والحقائق التاريخية وتصاغ على شكل الفاظ (خضر، ٢٠٠٦: ٣٦)

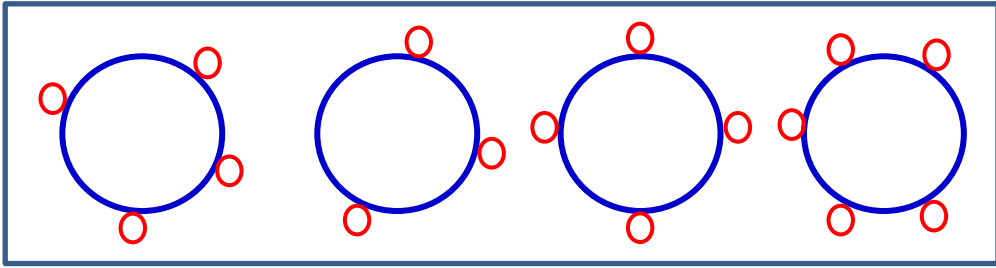
عرفة الباحث اجرائياً: تصور عقلي للمواقف التاريخية بشكل متسلسل واتقان للمعلومات التي لها صلة بالأحداث التاريخية وبيان الخصائص المشتركة بصورة دقيقة وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابته على الاداة المعدة في الدراسة الحالية.

الاطار النظري

أولاً: استراتيجية المجموعات المرنة Felxible Grouping Strategy

مقدمة:

هي من الاستراتيجيات التعليمية للتعليم التعاوني، وتعني التكيف في المجموعات إذ أنها تراعي الاحتياجات المتنوعة والمتغيرة لجميع الطلبة، ولا سيما أثناء أداء المهمة التعليمية فيأخذ المدرس بنظر الاعتبار عند تنظيم المجموعات نقاط القوة عند الطلبة والصعوبات التي تواجههم، فالمجموعات يمكن تعديلها بشكل مستمر وبحسب ما يتطلبه الموقف التعليمي من أجل احترام احتياجات التعلم لدى الطلبة كما ان المجموعات المرنة تضم عددا متغيرا من الطلبة لتلبية احتياجات عدد معين منهم أو عدة فئات مختلفة (Reutzel, 2003: 241)



الشكل (١)

يوضح فكرة المجموعات المرنة

مميزات استراتيجية المجموعات المرنة:

- ١- جعل الطالب محور العملية التعليمية.
- ٢- تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى الطلبة.
- ٣- تنمي روح العمل الجماعي بين الطلبة.
- ٤- اعطاء المدرسين فرصة لمعرفة حاجاتهم والاستجابة لها.
- ٥- تدريب الطلبة على حل المشكلة والاسهام في حلها (محمد، ٢٠٠٣: ٨)

دور المدرس في نجاح استراتيجية المجموعات المرنة:

- ١- وضوح ودقة المعلومات التي يقدمها المدرس للطلبة قبل البدء في العمل.
- ٢- ملاحظة المدرس اثناء الدرس والتدخل للمساعدة إذا لزم الأمر.
- ٣- تحتاج المجموعات المرنة إلى ادارة حاسمة من المدرس ومشاركة الطلبة في تحمل مسؤولية النظام.
- ٤- الالتزام بالقواعد والتعليمات التي يضعها المدرس بالنسبة للسلوك داخل الصف.

(إبراهيم، ٢٠١٠: ٥٨)

خصائص التعلم في استراتيجيات المجموعات المرنة:

- ١- انه تعلم فعال ناتج عن تدريس فعال في تحقيق العديد من الأهداف في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.
- ٢- ان مواقف التدريس هي مواقف جماعية إذ يوزع الطلبة على مجموعات صغيرة من (٥-٣) طلاب وطالبات في المجموعة الواحدة يعملون معاً لتحقيق اهداف مشتركة من خلال مساهمة كل طالب وطالبة في المجموعات بمجهود للوصول إلى تلك الاهداف.
- ٣- ان كل طالب وطالبة في المجموعة له دور فعال يؤكد نشاطه ومن ثم فإن الجهد المبذول في الموقف التعليمي يمكن أن يؤدي إلى بقاء أثر التعلم ووظيفة انتقاله.
(حسن، ٢٠١٩: ٣٧٥-٣٧٦)

ثانياً: المفاهيم التاريخية**أهمية دراسة المفاهيم:**

أكد برونز وجوب امتلاك الطلبة للمفاهيم لكي تعينهم على فهم الموضوعات التعليمية بحيث تنقله من معرفة بدائية إلى معرفة أخرى متطورة (اللهيبي، ٢٠١٩: ٢٢) كما تساعد على تنظيم الخبرات العقلية وتسهم في مساعدة الطلبة على البحث عن معلومات وخبرات إضافية.
(سعادة، ١٩٨٨: ٩٨)

أركان المفهوم:

- ١- تحديد السمات الرئيسة والصفات الجوهرية التي تميز المفهوم عن غيره.
- ٢- تحديد القاعدة التي تنظم هذه السمات والصفات في اطارها.
- ٣- تحديد الاسم الذي يطلق على مجموعة الأشياء أو الأشخاص أو الأماكن التي اشتركت في هذه الصفات.
- ٤- تحديد مجموعة من الأمثلة المنتمة وغير المنتمة إلى المفهوم المراد تعلمه.
(الجلاد، ٢٠٠٠: ٧١)

أنواع المفاهيم:

- ١- المفاهيم المحسوسة المادية مثل الجبال والهضبة ... الخ.
- ٢- المفاهيم المجردة مثل التعاون والحرية ... الخ (السكران، ١٩٨٩، ص٢١٨)

عملية تكوين المفاهيم عند بياجية

- ١- مرحلة التمييز: إذ يقوم الطالب من خلالها بجمع ملاحظات متعددة لبعض الأشياء والظواهر ويميز بين نقاط التشابه والاختلاف.
- ٢- مرحلة التعميم: يستنتج الطالب من خلال ملاحظاته نقاط التشابه والاختلاف ويخرج بنتيجة أو فهم معين.
- ٣- مرحلة القياس: يقوم الطالب بعملية قياس أو مقارنة بين ما هو موجود أمامه وبين المعايير التي كونها في عقله (مسلم، ١٩٧٧: ٥٨-٥٩)

العوامل التي تؤثر في تعلم المفاهيم:

- ١- خصائص الطالب .
- ٢- خصائص الموقف التعليمي.
- ٣- خصائص المفهوم المستهدفة (الجلاد، ٢٠٠٤: ٣٤٧)

أهمية المفاهيم في الدراسات الاجتماعية:

- ١- لفهم محتوى الموضوعات الاجتماعية والذي بدونه تفقد عملية تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية الكثير من اهدافها.
- ٢- ان تنمية المفاهيم يعد عاملاً حاسماً في عملية ادراك معنى نصوص الدراسات الاجتماعية (نزال، ٢٠٠٢: ٣٨).

استعمالات المفاهيم التاريخية:

- ١- فهم لكلمة معينة مثل (التعريب، عام الجماعة)
- ٢- تمثيل مجموعة من الحقائق المتصلة مثل (ما هي أهم أسباب هجرة المسلمين الأوائل من مكة إلى الحبشة).
- ٣- ادراك صورة تاريخية معينة مثل (هجوم المغول إلى بغداد). (الشلمة، ٢٠١٣: ٦٩)

الدراسات السابقة:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت استراتيجية المجموعات المرنة:

١- دراسة محمد (٢٠١٣):

يهدف البحث إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمعلومات في مادة العلوم تكونت عينتها من (٦٦) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي بواقع (٣٢) في المجموعة التجريبية و(٣٤) في المجموعة الضابطة، أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٧) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد ثلاثي البدائي، وبعد معالجة البيانات احصائياً باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين أظهرت نتيجة وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي تحصيل واحتفاظ افراد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة لمعلومات في مادة العلوم، كلاً على حدة ولمصلحة المجموعة التجريبية. (محمد، ٢٠١٣: ١)

٢- دراسة حسين (٢٠١٦):

يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية المجموعات المرنة والمقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طالبات الصف الأول المتوسط، تكونت عينتها من (٩٩) طالبة بواقع (٣٣) طالبة في كل شعبة، أعدت الباحثة اداة البحث الاختبار التحصيلي، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية للاداة، واستخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الاحادي واختبار توكي لمعالجة البيانات، أظهرت نتيجة عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا على وفق المجموعات المرنة واستراتيجية المقابلة الثلاثية الخطوات في التحصيل لدى طالبات الصف الأول المتوسط.

٣- دراسة حسن، ٢٠١٩: ٣٦٩-٣٧٠):

يهدف البحث الحالي التعرف على فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية قيم التسامح لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية.

تكونت عينتها من (٦٢) طالباً من طلاب الصف الرابع العلمي وتم توزيعهم على مجموعتين المجموعة التجريبية والتي مثلت شعبة (أ) وبلغ عددها (٣٠) طالباً والمجموعة الضابطة التي مثلت شعبة (ب) وبلغ عددها (٣٢) طالباً، وأعدت الباحثة اداة لقياس قيم التسامح مكون من (٢٨) فقرة ، وبعد معالجة البيانات احصائياً تم التوصل إلى النتائج الآتية:

١- وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس قيم التسامح الاختبار البعدي ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- وجود فروق دالة احصائياً في متوسط الفرق لدرجات طلاب المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- وجود فروق دالة احصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح الاختبار البعدي.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت المفاهيم التاريخية:

١- دراسة فارس (٢٠١٣):

هدفت الدراسة استقصاء أثر استخدام استراتيجية خرائط العقل في اكساب المفاهيم التاريخية، وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة. ولتحقيق هدفها تكونت عينتهم من (٦٥) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط ، إذ تم توزيعهم الى مجموعتين التجريبية والتي مثلت الشعبة (أ) وبلغ عددها (٣٢) طالبا ، والمجموعة الضابطة والتي مثلت الشعبة (ب) وبلغ عددها (٣٣) طالبا اعد الباحث اختبار للمفاهيم التاريخية وآخر لمهارات التفكير الابداعي، وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لكل من اختبار المفاهيم التاريخية ومهارات التفكير الابداعي ولصالح المجموعة التجريبية.

٣- دراسة اللهبي (٢٠١٩):

يهدف البحث الحالي معرفة أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكساب المفاهيم التاريخية لطلبة الصف الثاني المتوسط، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين: احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واختار الباحث بصورة عمدية مدرستين احدهما متوسطة الفتوة للبنين لتكون احد شعب الصف الثاني المتوسط فيها وهي شعبة (أ) المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام الطاولة المستديرة) وكان عدد طلابها (١٤) طالباً وقد بلغ مجموع عينة البحث (٢٦) طالباً وقد أجرى الباحث التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات الآتية: درجة مادة الاجتماعيات في الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) والمعدل العام لدرجات طلبة الصف الثاني المتوسط للكورس الأول للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والعمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور، والمستوى التعليمي للأبوين ودرجة اختبار الذكاء ولغرض تحقيق هدف البحث أعد الباحث اختبار المفاهيم التاريخية مكوناً من (٢٣) فقرة، من نوع اختيار من متعدد، تم التأكد من الصدق الظاهري للاختبار يعرضه على مجموعة من المحكمين وقد بلغ ثبات الاختبار (٠,٨٢) وهو ثبات عال، وأظهرت نتيجة إلى فاعلية استخدام الطاولة المستديرة في اكساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

مؤشرات ودلالات الإفادة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة في كلا المحورين استخرج الباحث المؤشرات والدلالات الآتية:

١- الهدف: كان الهدف دراسات المحور الأول التعرف على أثر استراتيجية المجموعات المرنة كما في دراسة محمد (٢٠١٣) ودراسة حسين (٢٠١٦) ودراسة حسن (٢٠١٩) أما البحث الحالي فقد كان هدفه استخدام المجموعات المرنة في اكساب المفاهيم التاريخية، أما دراسات المحور الثاني فقد هدفت إلى معرفة أثر استخدام طريقة أو أكثر في اكساب المفاهيم التاريخية كما في دراسة فارس (٢٠١٣) ودراسة اللهيبي (٢٠١٩)، وعليه فإن البحث الحالي يتفق مع جميع دراسات المجموعة الثانية في استخدامها طريقة تدريسية ومعرفة اثرها في اكساب المفاهيم التاريخية.

٢- العينة: فيما يخص عدد افراد العينات المستخدمة في الدراسات السابقة نلاحظ انها تباينت في احجامها تبعاً للتصميم والاهداف والمتغيرات التي تتضمنها كل دراسة إذ تراوح عدد افراد في دراسة محمد (٦٦) وفي دراسة حسين (٩٩) وفي دراسة حسن (٦٢)، أما البحث الحالي فتكونت العينة من (٧٠) طالباً وطالبة.

٣- الاداة: استخدمت أغلب الدراسات اختبارات تحصيلية لقياس اكساب المفاهيم مثل دراسة محمد (٢٠١٣) ودراسة حسين (٢٠١٦) ودراسات أخرى تناولت التنمية كدراسة حسن (٢٠١٩)، أما البحث الحالي فينتق مع دراسة فارس ودراسة اللهيبي ودراسة حسين من خلال اعتماد اختبار اكساب المفاهيم.

أولاً: منهجية البحث

لتحقيق هدف البحث وفرضياته، استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، الذي يعتمد على المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجية المجموعات المرنة، والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية الشكل (٢)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	استراتيجية المجموعات المرنة	اكساب المفاهيم التاريخية	اختبار المفاهيم التاريخية البعدي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

الشكل (٢)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث طلبة الصف الأول المتوسط الذين يدرسون في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية في محافظة نينوى، المديرية العامة للتربية في نينوى للسنة الدراسية (٢٠٢١، ٢٠٢٢).

ب- عينة البحث:

عينة الطلبة: اختيرت شعبة (ج) عشوائياً لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق استراتيجية المجموعات المرنة، وشعبة (ب) عينة المجموعة الضابطة التي ستدرس وفق الطريقة التقليدية. بلغ عدد أفراد العينة في المجموعتين (٧٠) طالباً وطالبة بواقع (٣٥) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية من شعبة (ج) و(٣٥) طالباً وطالبة من شعبة (ب)، ولم يستبعد الباحث أي طالب وطالبة من المجموعتين، لعدم وجود الرسوب بين المجموعتين الجدول (١) يوضح ذلك.

المجموعة	المدرسة	الصف	الشعبة	عدد الطلبة لكل شعبة	العدد الكلي للطلبة
التجريبية	متوسطة الفتوة	الأول	ج	٣٥	٧٠
الضابطة	المختلطة	المتوسط	ب	٣٥	

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث

ان عمليتي تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث لا يمكن ان تعالج معالجة عارضة لأنها أمر بالغ الأهمية، إذ لا بد من ان تكون المجموعتين متكافئتين بقدر الامكان في العوامل جميعاً التي تؤثر على المتغير التابع (حسن، ٢٠١٩: ٣٨١)

ويهدف التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي تؤثر في نتائج البحث تم ضبط المتغيرات الآتية: كما موضح في جدول (٢).

١- العمر الزمني للطلبة محسوباً بالشهور.

٢- درجات نهاية الكورس الأول لموضوعات التاريخ.

٣- الاختبار القبلي للمفاهيم التاريخية.

٤- درجات اختبار الذكاء اختبار الذكاء لاحمد زكي، (١٩٧٢)

٥- مستوى التحصيلي للآباء والأمهات، كما موضح في جدول (٣) و(٤).

الجدول (٢)

التكافؤ بين المجموعتين في المتغيرات

مستوى دلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المتغيرات
	الجدولية	المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
متكافئتان	١,٩٩١	٠,٠٢٥	١٣,٤٢١	٦٩,١٧٥	١٣,١٢٤	٦٩,١٠٠	درجات نهاية الكورس الأول
متكافئتان	١,٩٩٧	٠,١٠٧	١٢,٦٤٥٧٩	١٦٤,٧١٤٣	١١,٩٩٨٠٤	١٦٤,٤٠٠٠	العمر الزمني بالشهور
متكافئتان	١,٩٩٧	١,٢٩٢	٧,٢٤٧٤٩	٣٩,٠٥٧١	٧,٠٠١٤٤	٤١,٢٥٧١	درجة الذكاء

الجدول (٣)

تكافؤ المستوى التعليمي للآباء

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة مربع كاي		المستوى التعليمي للآباء			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	معهد وكلية	متوسطة واعدادية	ابتدائية فما دون		
متكافئتان	٥,٩٩١	٠,٣٣٨	٢٠	١٠	٥	٣٥	التجريبية
			٢١	٨	٦	٣٥	الضابطة
			٤١	١٨	١١	٧٠	المجموع

الجدول (٤)

تكافؤ مستوى التحصيل الدراسي للأهمات

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	قيمة مربع كاي		المستوى التعليمي للآباء			العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة	معهد وكلية	متوسطة واعدادية	ابتدائية فما دون		
متكافئتان	٥,٩٩١	١,٠٢١	١٠	١٤	١١	٣٥	التجريبية
			١٤	١٢	٩	٣٥	الضابطة
			٢٤	٢٦	٢٠	٧٠	المجموع

رابعاً: ضبط المتغيرات الداخلية التي تؤثر في التصميم التجريبي للبحث

حاول الباحث تقادي أثر عدد من المتغيرات الداخلية في سير التجربة ولم تتعرض التجربة إلى أي ظرف يعرقل سيرها، ويؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل.

خامساً: مستلزمات البحث

١- تحديد الموضوعات العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها للطلبة في أثناء مدة التجربة بموضوعات الجزء الثاني من منهج الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للسنة الدراسية (٢٠١٨-٢٠١٩).

٢- صياغة الاغراض السلوكية: بعد ان حدد الباحث الموضوعات العلمية التي ستندرس لأفراد مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة، التي تضمنتها ذلك المنهج المقرر للصف الأول المتوسط للسنة الدراسية (٢٠٢١-٢٠٢٢) وصاغ الباحث (٧٢) غرضاً سلوكياً لها، موزعة على المستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي لتصنيف (Bloom) وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق)

٣- اعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث (٩) خطط تدريسية يومية للمجموعة التجريبية، ومثلها للمجموعة الضابطة إذ نظمت الخطط للمجموعة التجريبية على استخدام استراتيجية المجموعات المرنة والضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية.

سادساً: أداة البحث

ان من متطلبات البحث اعداد اختبار يستخدم في قياس المفاهيم التاريخية لكل من مجموعتي البحث ولعدم وجود اداة جاهزة مطابقة مع البحث الحالي في موضوع الاجتماعيات للصف الأول المتوسط يمكن الاعتماد عليه لقياس المفاهيم التاريخية لذا أعد الباحث.

١- تحديد المفاهيم التاريخية:

من متطلبات قياس المفاهيم التاريخية لابد من تحديد المفاهيم التاريخية والتي حددها الباحث (٣٠) مفهوماً لتكون محوراً لبناء الاختبار المفاهيمي

٢- صدق الاختبار:

يقصد به مقدرة الاختبار على قياس ما وضع من أجله (اللهيبي، ٢٠١٩: ٧٠)، ولغرض التحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من أجلها فقد اعتمد الباحث على الصدق الظاهري الذي يقوم على فحص مبدئي ظاهري للمقياس للتأكد من أن المقياس صادق فيما يقيسه، ويبدو هذا الصدق في مجرد قراءة بنود المقياس من قبل المتخصصين (العباي، ٢٠١٣: ٧٦) وقد تم تحقيق هذا النوع من الصدق بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين^(*) في طرائق تدريس الاجتماعيات لبيان ارائهم بشأن صلاحية الاختبار وسلامته وفي ضوء ارائهم ومقترحاتهم تم اجراء تعديلات عدد من الفقرات، وبذلك تحقق الصدق الظاهر.

٣- معايير التصحيح:

لغرض تصحيح الاجابات عن فقرات الاختبار اعد الباحث الاجابات النموذجية لفقراته واعتمد التصحيح على أساس (٠,١) لكل فقرة من فقرات الاختبار، إذ تعطي الاجابة الصحيحة درجة واحدة في حين تعطي الاجابة الخاطئة أو المتروكة أو اختيار أكثر من بديل صفر.

٤- العينة الاستطلاعية للاختبار:

طبق الاختبار على عينة استطلاعية مماثلة لعينة البحث الاساسية ولها نفس مواصفات عينة البحث وتألفت من (٧٢) طالباً من طلبة الصف الأول المتوسط في متوسطة (ذو الفقار المختلطة) وبعد تطبيق الاختبار اتضح ان الوقت المستغرق في الاجابة عن فقرات الاختبار جميعها كان (٤٠) دقيقة وبعد تصحيح الاجابات رتبت الدرجات تنازلياً ثم أخذت نسبة (٥٠%) للعليا ونسبة (٥٠%) للمجموعة الدنيا واستخرجت درجة صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفق ما يأتي:

أ- صعوبة فقرات الاختبار: وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من الفقرات الاختبارية اتضح انها تتراوح بين (٠,٢٧) و(٠,٦٩) ويستدل الباحث من هذا على ان الفقرات

(*) أ. د. فاضل خليل ابراهيم

م. د. داليا فاروق عبدالكريم

أ. م. د. ستار جبار حاجي

- الاختيارية جميعها تعد مقبولة وصالحة للتطبيق إذ تشير الادبيات إلى أن الاختبار الجيد هو الذي يتضمن فقرات تتراوح نسبة صعوبتها (0,80/0,20) Bloom et. Al, (1971:66) وهذا يعني ان جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة من حيث مستوى صعوبتها.
- ب- **تميز فقرات الاختبار:** تعني قدرة كل فقرة من فقرات الاختبار على التميز بين الطلبة ذوي المستويات العليا، والطلبة ذوي المستويات الدنيا فيما يخص القدرة التي يقيسها الاختبار، ووجد الباحث انها تتراوح بين (0,32) و(0,60)، وتعد فقرات الاختبار جيدة إذا كانت قوة تميزها (0,30) فأكثر. (الكبيسي، 2007، ص 171)
- ج- **ثبات الاختبار:** قام الباحث بحساب درجة الثبات للمقياس بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه، إذ تم تطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (40) طالباً لتطبيق أولي من عينة الثبات وأعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور اسبوعين من موعد التطبيق الاولي على نفس العينة وبعد جمع الاستمارات تم معالجتها احصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) فظهرت قيمة المحتسبة تساوي (0,893) مما يدل على ثبات المقياس. (علام، 2015: 118).

٥- الوسائل الاحصائية:

- أ- الاختبار التائي (t-test) ، تكافؤ في العمر الزمني وفي درجة نهاية الكورس الاول لمنهج التاريخ وبدرجة اختبار الذكاء (علام، 2005: 202)
- ب- معادلة صعوبة الفقرة ، لقياس قوة الفقرة (سمارة وآخرون، 1989: 105)
- ج- معادلة تميز الفقرات (سمارة وآخرون، 1989: 107)
- د- معادلة كوردر ريتشاردسون (20) لقياس ثبات الاختبار (النبهان، 2004: 250)
- هـ- مربع كاي ، تكافؤ المستوى التحصيلي للآباء والامهات (علام، 2005: 281)

عرض النتائج ومناقشتها

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية:

وتنص على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكساب المفاهيم التاريخية لطلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المجموعات المرنة وطلبة المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات اكساب المفاهيم التاريخية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة. ومن ثم طبق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وأدرجت النتائج في الجدول (٥).

الجدول (٥) نتائج الاختبار التائي (t-test) للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

للمجموعتين التجريبية والضابطة في اكساب المفاهيم التاريخية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الاختبار
	الجدولية	المحسوبة				
دال	١,٩٩١	٨,٠٣٣	٨,٥٤٤	٧٣,٣٥٥	٣٥	التجريبية
	٦٨		٦,٩٢٢	٥٩,٣٨٨	٣٥	الضابطة

وبملاحظة الجدول اعلاه نجد ان قيمة (t) المحسوبة بلغت (٨,٠٣٣) وهي أكثر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (١,٩٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٨) وهذا يدل على وجود فرق دال احصائياً في اكساب المفاهيم التاريخية بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وبهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة وتنص على أنه ((يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات اكساب المفاهيم التاريخية لطلبة المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية المجموعات المرنة وطلبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة الاعتيادية . ويعزى الباحث سبب هذه النتيجة الى ان استراتيجية المجموعات المرنة كان لها دور في تحقيق انجازات الطلبة بشكل يساعدهم على فهم واكساب المفاهيم التاريخية .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

في ضوء نتيجة البحث توصل الباحث إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وهي على النحو الآتي:

أولاً: الاستنتاجات

- 1- فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في اكساب المفاهيم التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط.
- 2- فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في الاحتفاظ بالمعلومات التاريخية لدى طلبة الصف الأول المتوسط.

ثانياً: التوصيات

- 1- ضرورة قيام التربية عن طريق الاعداد والتدريب ان تقيم دورات تدريبية باستخدام المدرسين والمدارس لإستراتيجية المجموعات المرنة في تدريس مادة الاجتماعيات.
- 2- تدريب المدرسين والمدارس على كيفية استخدام استراتيجية المجموعات المرنة في تدريس موضوع الاجتماعيات من خلال الدورات التدريبية.

ثالثاً: المقترحات

- استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث اجراء البحوث المستقبلية الآتية:
- 1- أثر المجموعات المرنة في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف الأول المتوسط.
 - 2- أثر استراتيجية المجموعات المرنة في اكساب المفاهيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط.

ثبت المصادر

أولاً: المصادر العربية

- ❖ أثر استخدام استراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي في تعديل الفهم الخاطئ للمفاهيم الرياضية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط وتنمية دافعيتهن نحو تعلم الرياضيات، العباي، عمر موفق بشير، (٢٠١٣)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.
- ❖ اثر استخدام استراتيجية خرائط العقل في اكساب المفاهيم التاريخية وتنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة، فارس، محمود جمعة نبي، (٢٠١٣)، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (١١)، العدد (٤)، ص ٥٩-٩٤، كلية التربية، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.
- ❖ أثر استخدام المجموعات المرنة في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي للمعلومات في مادة العلوم واحتفاظهن بها، محمد، بشرى خميس، (٢٠١٣)، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، المجلد (١٣)، العدد (١) لسنة ٢٠١٤.
- ❖ أثر استراتيجية الطاولة المستديرة في اكساب المفاهيم التاريخية وتنمية الذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، اللهيبي، أحمد حازم احمد، (٢٠١٩)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.
- ❖ أثر استراتيجية المجموعات المرنة في التفكير السريع - البطيء وتعلم مهارة الطبخة العالية والطبخة الواطنة بكرة السلة للطالبات، أحمد، دعاء محب الدين وجعفر، فرح علاء، (٢٠٢١)، الجامعة التقنية الوسطى، كلية المعارف، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، العدد ٦٦ لسنة ٢٠٢١.
- ❖ أثر استراتيجية مثلث الاستماع في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، الكعبي، بلاسم كحيط حسن، (٢٠١٦)، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، العدد ٢١٩ - العدد الثاني.
- ❖ اثر استراتيجيتي المجموعات المرنة والمقابلة الثلاثية الخطوات في تحصيل مادة تاريخ الحضارات القديمة لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة البحوث التربوية والنفسية، حسين، هدى فاضل، (٢٠١٦)، العدد (٥١)، لسنة ٢٠١٦.

- ❖ اثر نموذج كعب في اكساب المفاهيم التاريخية لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي وميلهن نحو مادة التاريخ، الشلمة، وسن عبدالله أحمد، (٢٠١٣)، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.
- ❖ اساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، النبهان، موسى، (٢٠٠٤)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الأساليب الاحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والاجتماعية (البارامترية واللابارامترية)، علام، صلاح الدين محمود، (٢٠٠٥)، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، السكران، محمد أحمد، (١٩٩٩)، دار الشروق، عمان، الأردن.
- ❖ استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وانماط التعلم، شاهين، عبد الحميد، (٢٠١٠)، كلية التربية يدمهور، جامعة الاسكندرية، مصر.
- ❖ تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، الجلا، ماجد زكي (٢٠٠٤)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، حميدة وآخرون، امام مختار، (٢٠٠٠)، ج١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
- ❖ تدريس مفاهيم اللغة العربية والرياضيات والعلوم والتربية الاجتماعية، سعادة، جودت وجمال اليوسف، (١٩٨٨)، ط١، دار الجبل، بيروت.
- ❖ تنمية قدرات التفكير الابداعي، الطيطي، محمد حمد، (٢٠٠١)، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ تنوع التدريس في الفصل لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، مكتبة البوتسكو الاقليمي للتربية في الدول العربية، كوجك، كوثر حسين وآخرون، (٢٠٠٨)، بيروت.
- ❖ طرائق تدريس الاجتماعيات، ط١، خضر، فخري رشيد، (٢٠٠٦)، دار المسيرة، الاردن.
- ❖ طرائق وأساليب تدريس العلوم، عطا الله، ميشيل كامل (٢٠٠٢)، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ فاعلية استراتيجية المجموعات المرنة في تنمية التسامح لدى طلاب الصف الرابع العلمي في مادة التربية الإسلامية، حسن، لبنى يوسف، (٢٠١٩)، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية.

- ❖ القياس والتقويم تجديديات ومناقشات، الكبيسي، عبدالواحد حميد، (٢٠٠٧)، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ مبادئ القياس والتقويم في التربية، سمارة وآخرون، (١٩٨٩)، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ❖ المدخل إلى طرائق التدريس العامة، إبراهيم، فاضل خليل (٢٠١٠)، ط١، دار ابن الأثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل.
- ❖ مدى اكساب تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في دبي للمفاهيم الواردة في الكتب الدراسية للدراسات الاجتماعية المقررة للعام الدراسي (١٩٩٩-٢٠٠٠) وأثر كل من الجنس والصف الدراسي في ذلك، نزال، شكري حامد، (٢٠٠٢)، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (٢٩)، العدد (١)، ص٣٦-٥٠، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.
- ❖ المفاهيم الإسلامية وأساليب تدريسها، مجلة أبحاث اليرموك، الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٠)، مجلد (١٦)، العدد (٣).
- ❖ المفهومات العلمية، ولماذا وكيف تدريسها في الملحة الالزامية، مسلم، إبراهيم أحمد (١٩٧٧)، مجلة رسالة المعلم، العدد (٤)، الأردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- ❖ **Hand book on formative and Summative Eraluation of Student Learning**, Bloom, et al. (1971), Mcgraw. Hill Company, New York.
- ❖ **Organizing effective literacy instruction: Grouping strategies and instructional youtines**. Reutzell, D.R. (2003) L.M. Morrow, L.B. Gambrell & M. Pressley (Eds.) Best Practices in Literacy Instruction, (241-267) New York: Guilford.
- ❖ **Whave have all the bluebirds gone? How to say with flexible grauping portsmauthb**, Fprd. M.P. Gald well, T.S. , g (2002) NH: Herinemann.